

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وما فاتني شيء سوى الحظ وحده ... وأما المعالي فهي عندي غرائز) .
وقال .
(جد بقلبي وعبث ... ثم مضى وما اكرث) .
(واحربا من شادن ... في عقد الصبر نفت) .
(يقتل من شاء بعينيه ... ومن شاء بعث) .
وقال البليغ الفاضل يحيى بن هذيل أحد أعيان شعراء الأندلس .
(نام طفل النبت في حجر النعامى ... لاهتزاز الطل في مهد الخزامى) .
(وسقى الوسمي أغصان النقا ... فهوت تلثم أفواه الندامى) .
(كحل الفجر لهم جفن الدجى ... وغدا في وجنة الصبح لثاما) .
(تحسب البدر محيا ثمل ... قد سقته راحة الصبح مداما) .
(حوله الزهر كؤوس قد غدت ... مسكة الليل عليهن ختاما) .
وتذكرت هنا قول الآخر وأظنه مشرقيا .
(بكر العارض تحدوه النعامى ... فسقاك الري يا دار أماما) .
(وتمشت فيك أرواح الصبا ... يتأرجن بأنفاس الخزامى) .
(قد قضى حفظ الهوى أن تصبحي ... للمحبين مناخا ومقاما) .
(وبجرعاء الحمى قلبي فعج ... بالحمى واقراً على قلبي السلاما) .
(وترجل فتحدث عجبا ... أن قلبا سار عن جسم أقاما) .
(قل لجيران الغضا آها على ... طيب عيش بالغضا لو كان داما)